التاسع أمور العامة بأن يجلس لها في
وقت من الأوقات لكشف المظالم وإقامة
فريضة العدل وإزالة التظالم. العاشرة
التطلع إلى مجددات الأحوال وحوادث
الأمور واستعمال ما يتجدد منها مخافة
طريان مكروه ومحذور بأن يجعل لها
عيونا يرصدونها وثقات يعتمد عليهم لرصدها
فإن حوادث الأيام قد تقلب الموافق مخا لفا
والأمين خائنا والناصح غاشا والساكن
مضطربا فإذا تطلع إلى متجددات الأسباب
ظهر له الخطأ من الصواب وعلم المحق من
المرتاب فبادر إلى إصلاح الخلل وإزالة
الاضطراب فهذه الأمور العشرة أصول
تنشأ منها شعب متفرعة عنه وهي فوق عدد

رواسخ

رواسخ تبتنى عليها أحكام متنوعة فإذا
لحظها السلطان بعين فطنته وأدخل
فكره فيها في باب معرفته حمى حوزة مملكته
وقام بحق الله تعالى عند مسائلته فإن
السلطان نائب الله في خليقته وراع
أمورهم وكل راع مسؤول عن رعيته

الباب الثاني في الولايات

قد تقدم القول منه ومحله في الباب الأول فيما
يعتمده السلطان وهذا باب معقود لبيان
ما يعتبره الخاص من مصالح المملكة المباشر
أحوالها فإن السلطان وإن كان يعتمد في
التطلع والنظر في ذلك فإنه نظر كلي في
إجمالي عن تفصيلي ويكون النظر في التفصيل
والقيام بجزئيات الأمور والأعمال مفوضا

Copyright © King Saud University